

ـ الحديث : يأتي الشـيطـان أحـدـكم ...) 1 - المحـاضـرة 8 - الحديث -

المـسـتـوى الـأـوـل 2 - دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـي

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنـة السلام عليـکم ورحـمة الله وبرـکـاتـه الحـمد للـله حـمـدا كـثـيرـا طـيـبا مـبـارـكا فـيـه - 00:00:00
والصلـاة والسلام عـلـى رسول الله وعلـى الله وصـحبـه وـمـن والـهـ اـمـا بـعـد مـرـحـبـا بـكـم فـي اللـقاءـ الثـامـنـ من لـقاءـات درـوسـ حـديـثـ رسولـ الله صـلـى اللهـ عـلـيـهـ والـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ وـصـلـنـا - 00:00:58

إلىـ الحـديـثـ السـابـعـ عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـتـيـ الشـيـطـانـ أحـدـكـمـ فـيـقـولـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ منـ خـلـقـ كـذـاـ حتـىـ يـقـولـ مـنـ خـلـقـ رـبـكـ - 00:01:23

فـاـذـاـ بـلـغـهـ فـلـيـسـتـعـذـ بـالـلـهـ وـلـيـنـتـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـفـيـ لـفـظـ لـنـ يـبـرـحـ النـاسـ يـتـسـائـلـونـ حتـىـ يـقـولـواـ هـذـاـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ فـمـنـ خـلـقـ اللـهـ وـفـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ فـاـذـاـ وـجـدـ ذـلـكـ اـحـدـكـمـ فـلـيـقـرأـ - 00:01:50

اـهـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ فـاـنـ ذـلـكـ يـذـهـبـ عـنـهـ وـعـنـدـ اـبـيـ دـاـوـودـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـذـكـرـ نـحـوهـ قـالـ فـاـذـاـ قـالـوـاـ ذـلـكـ فـقـولـواـ - 00:02:30

الـلـهـ اـحـدـ اللـهـ الصـمـدـ لـمـ يـلـدـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ ثـمـ يـتـفـلـ عـنـ يـسـارـهـ ثـلـاثـاـ وـلـيـسـتـعـذـ مـنـ الشـيـطـانـ هـذـاـ الحـديـثـ العـظـيمـ فـيـ الصـحـيـحـينـ كـمـاـ تـقـدـمـ مـنـ حـديـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:02:58

وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـمـ لـنـ يـبـرـحـ النـاسـ يـتـسـائـلـونـ هـوـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـيـضاـ مـنـ حـديـثـ اـنـسـ وـعـنـدـ مـسـلـمـ اـيـضاـ مـنـ حـديـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ هـذـاـ الحـديـثـ الـعـظـيمـ - 00:03:27

مـوـضـوعـهـ مـوـضـوعـهـ الـاـسـاسـ هـوـ الـوـسـوـاسـ وـالـمـصـدـرـ الـاـسـاسـ لـلـوـسـوـاسـ الشـيـطـانـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ شـيـاطـيـنـ الـجـنـ اوـ مـنـ شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـهـذـاـ وـهـذـهـ الـقـضـيـةـ هـذـاـ الـوـسـوـاسـ مـتـعـلـقـ بـالـاـيـمـانـ بـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ وـحـدـهـ وـالـمـؤـمـنـ - 00:03:47

كـمـاـ اـنـهـ يـبـتـلـيـ فـيـ مـالـهـ فـيـ وـلـدـهـ كـذـلـكـ هـوـ اـيـضاـ يـبـتـلـيـ فـيـ اـيـمـانـهـ وـمـنـ الـبـلـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ اوـ مـنـ الـاـبـلـاءـ وـالـاـمـتـحـانـ وـالـاـخـتـبـارـ هـذـهـ الـوـسـوـاسـ هـذـهـ النـقـطـةـ الـاـوـلـىـ وـنـقـفـ مـعـهـاـ قـلـيلـاـ - 00:04:30

الـنـقـطـةـ ثـالـثـةـ ثـمـةـ بـشـرـىـ وـتـتـبـيـتـ مـنـ النـبـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـمـ تـعـرـضـ لـمـثـلـ هـذـاـ الـوـسـوـاسـ الـاـمـرـ ثـالـثـ بـمـجـمـوـعـ اـحـادـيـثـ هـذـاـ الـبـابـ ثـمـةـ وـسـائـلـ يـفـزـ عـلـيـهـ الـمـؤـمـنـ فـيـكـونـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ نـاجـيـاـ مـنـ هـذـاـ الـوـسـوـاسـ - 00:04:54

وـسـيـرـدـ فـيـ اـثـنـاءـ حـديـثـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ حـكـمـةـ الـحـكـمـةـ الـرـبـانـيـةـ مـنـ هـذـاـ الـاـبـلـاءـ وـالـاـخـتـبـارـ اـمـاـ النـقـطـةـ الـاـوـلـىـ فـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـبـتـلـيـ الـمـؤـمـنـ فـيـ اـيـمـانـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ الـمـوـتـ وـالـحـيـاـ - 00:05:27

لـيـبـلـوكـمـ اـيـكـمـ اـحـسـنـ عـمـلاـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ الـفـ لـامـ مـيـمـ اـحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـقـولـواـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـونـ وـلـقـدـ فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـ الـاـ يـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـ صـدـقـواـ وـلـيـعـلـمـ الـكـاذـبـيـنـ - 00:05:54

جـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الصـادـقـيـنـ مـنـ انـوـاعـ الـاـبـلـاءـ الـتـيـ يـبـتـلـيـ بـهاـ الـمـؤـمـنـ النـاسـ اـنـ يـقـولـواـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـونـ يـخـتـبـرـونـ وـيـبـتـلـونـ وـيـمـتـحـنـونـ مـنـ انـوـاعـ الـاـبـلـاءـ الـاـبـلـاءـ بـهـذـهـ الـوـسـوـاسـ - 00:06:26
فـالـمـؤـمـنـ يـبـتـلـيـ فـيـ الـوـسـوـاسـ الشـيـطـانـ الـتـيـ يـضـيقـ بـهـاـ صـدـرهـ وـتـحدـثـ عـنـهـ اـنـزـعـاجـاـ وـخـوفـاـ وـقـلـقاـ خـوفـاـ عـلـىـ اـيـمـانـهـ هـذـاـ حـديـثـ خـرـجـهـ

الامام البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه ضمن احاديث كثيرة في باب - 00:06:47

قال رحمة الله تعالى بباب صفة ابليس وجنوده يعني وان ذكر احاديث عدّة منها هذا الحديث الذي يشير فيه النبي عليه الصلاة والسلام الى ان من صفة ابليس الوسوسه او الوسوسه في اصل الایمان في الایمان بالله تعالى - 00:07:15

خرج الامام البخاري رحمة الله في هذا الباب بباب صفة ابليس وجنوده احاديث منها حديث يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد وكذلك حديث - 00:07:43

ذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه كذلك حديث اذا اتي لا لو اما ان احدكم حديث اما ان احدكم - 00:08:00

اذا اتي اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان كذلك حديث اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلی فليمنعه فان ابی فليقاتله فانما هو شيطان - 00:08:20

كذلك حديث حديث آآ النبي عليه الصلاة والسلام ان موسى قال لفتاه اتنا غدائنا قال ارأيت اذا اويينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - 00:08:46

وكذلك حديث ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم هذه الاحاديث فيها الاشارة الى هذا الابتلاء من عدو الله وعدو الانسان من اجل - 00:09:08

ان يغوي الانسان فهو نوع من انواع الابتلاء نقف قليلا مع فاصل قصير ثم نواصل بعون الله تعالى ما الاشهر الحرم؟ وما منزلتها في الاسلام؟ خلق الله الاشهر وخص منها ما شاء بخصائص وفضائل واعمال - 00:09:36

واختار منها اربعة عظم شأنها وهي رجب ذو القعدة ذو الحجة والمحرم. قال ابن عباس رضي الله عنهم جعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم. وشهر رجب من هذه الاشهر التي ينبغي - 00:10:11

على المسلم ان يزداد حذرها فيها من الواقع في المحرمات. وان يكثر فيها من الصالحات ومما يجب الحذر منه في هذا الشهر تلك الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس. مثل تخصيصه بصلة تسمى صلة الرغائب - 00:10:31

قال الامام النووي هي بدعة قبيحة منكرة اشد الانكار. ومنها تخصيص بعض الايام بالصوم كيوم السابع عشر من والاحتفال بليلته بدعوى انها ليلة الاسراء والمعراج قال الحافظ بن حجر لم يرد في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه. حديث صحيح يصلح - 00:10:49

الحجۃ فينبغي للمسلم ان يتبعده لله بما شرع بعيدا عن المخالفات والبدع. قال تعالى صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن ذلكم وصادكم به لعلکم تتقوون مرحبا بكم مرة اخرى - 00:11:15

هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم هنا نستحضر هذه العداوة وهذه الوساوس مبعثها العداوة. عداوة ابليس للانسان وخصوصا لاهل الایمان لان هذه الوساوس - 00:12:02

يوجد عند الانسان اذا وجد الایمان لهذا نقل بعض الائمه عن بعض السلف قولهم وجوابهم عن دعوى يدعىها اهل الكتاب او اليهود قالوا انا لا نوسوس. ما تأمينا الوساوس قال - 00:12:34

وما يفعل الشيطان ببيت خرب اذا وقع الانسان في الكفر الصراح او في النفاق الاكبر وليس ثمة ايمان هذا قد استراح منه الشيطان وقد حصل ما توعده بانسان من الكفر والعياذ بالله والاغواء - 00:12:58

لكن الشيطان يجتهد في الوسوسه للانسان اذا كان عنده ايمان قوله عليه الصلاة والسلام يأتي الشيطان هذه اشاره الى ان مصدر هذه الوسوسه هي من الشيطان سواء كان من شياطين الجن - 00:13:21

الذى سماه الله عز وجل الوساوس او من شياطين الانس كما قال ابو هريرة رضي الله عنه هو وهو ايضا عند انس لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا خلق هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله - 00:13:45

هنا لفترة مهمة جدا اشاره الى ان مصدر هذه الوساوس هو الشيطان وفي هذه الاشاره تحفيز الانسان ليستعد ليستعد في هذه المعركة

التي يشنها عليه الشيطان قال الله عز وجل - 00:14:10

يا ايها الناس ان وعد الله حق ثلاثة غرركم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو جرت العادة انه اذا قيل للانسان ان لك عدوا ان يتحفظ ويجهنم - 00:14:37

لكن الاية لم تقف عند هذا الحد بل اكدت على ان ان يعني الانسان باتخاذ الوسائل التي تقف في وجه هذا العدو فقال سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:15:01

انتبه انتبه لهذا العدو لا تغفل بل اتخذه عدوا لا تغفل عن عداوته لا تغفل عن كيده بك للايقاع بك لا تغفل عن مكره بك ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:15:24

عدوها اذا قوله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم اشاره الى مصدر هذه الوساوس وفيه الاشارة ايضا الى الحرص على السلامة من هذه الوساوس ومن مصدرها وهو الشيطان ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام مدخلا يدخل به الشيطان الى الانسان -

00:15:47

وهو التسلسل تسلسل في هذه السؤالات من خلق كذا؟ من خلق حتى يقول من خلق ربك هذا التسلسل وهذا السؤال لا يرد اصلا من حي من حيث النظر العقلي - 00:16:19

لان كل مخلوق له خالق كذا؟ من خلق كذا؟ خلقها الخالق فلا يصح ان يقال فمن خلق الخالق لانه هو الخالق سبحانه وتعالى هو الاول والاخر فهذا السؤال كما نبه بعض العلماء الى انه سؤال - 00:16:44

لا مكان له لانه اذا قلت من خلق المخلوق؟ الجواب خلقه الخالق وحين يتسلسل ابليس مع الانسان ويقول فمن خلق الخالق فهذا سؤال باطل. سؤال لا مكان له اصلا لانه كيف يقال من خلق الخالق - 00:17:07

هو سبحانه وتعالى هو الاول فليس قبله شيء هذا الابتلاء وهذى الوساوس ينبغي ان تقطع باشياء منها مثل هذا وقد وقبل ان نذكر ما هي الوسائل التي يقوم بها الانسان - 00:17:26

حتى يسلم من وسوسه الشيطان نشير الى جواب عظيم اجاب به النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم صحابته الكرام فقد وقع وقع في نفوسهم شيء من هذا فسألوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:51

في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتبه هذا الحديث هو جواب او بيان لما سبق ذكره في بداية ذكرنا للحديث - 00:18:21

ان ثمة تثبيتا وبشرى في هذا الحديث الذي سنذكره الان فيه تثبيت وفيه بشرى لاهل الايمان قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا - 00:18:45

ما يتعاظم احدها ان يتكلم به يعني يعظم ويشق عليه جدا ان يتكلم به يعني وقد شق عليهم ان ان ورد هذا الخاطر في نفوسهم فيما اذا اجابهم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:11

هذا هذا الامر الذي شق عليهم. ولذلك جاء في رواية وجدنا في انفسنا ما لو حصل للانسان ما حصل لا يتكلم به فقال النبي عليه الصلاة والسلام مجيبا لهم وقد قالوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدها ان يتكلم به يشق عليه - 00:19:40

جدا ان يتكلم به قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وفي رواية في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن مسعود تلك محض الايمان - 00:20:04

دعونا نقف مع هذا الحديث بسؤال مهم جدا ومفيد شكوا الى انفسه الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجدونه في انفسهم امور يجدونها في انفسهم تعظم في صدورهم ويشق عليهم - 00:20:28

ان يتكلموا بها يشق عليهم ان يسألوا عنها وان يتكلموا بها فيقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام مستحبتا وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وفي الرواية الاخرى محض الايمان - 00:20:53

وكلا الروايتين في الصحيح كيف كيف هذه الوساوس التي تشدق على الانسان ان ان تخطر بباله يشق على الانسان ان تخطر بباله

وتعظم في صدره. ثم يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الأيمان - 00:21:19

الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل قصير الاستخاراة هي طلب الاختيار من الله تعالى عند الاقدام على الامور المهمة. والتي لا يدري الانسان وجه الخير فيها اما ما كان معروفا خيره او شره - 00:21:43

كالعبادات وصنائع المعروف والمعاصي والمنكرات فلا تشرع فيه الاستخاراة. والحكمة من الاستخاراة التسليم لامر الله. والالتجاء اليه سبحانه للجمع بين خيري الدنيا والآخرة ولا شيء انفع بذلك من الصلاة والدعاء - 00:22:13

لما فيهما من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه. اما كيفيتها فقد ثبت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الامور. كما يعلمنا السورة من القرآن - 00:22:34

قول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته - 00:22:59

خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته شرلي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:23:27

فاصرفة عني واصرفي عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني. وعلى المستخير الا يتبعجل الاجابة ويجوز له ان يكرر الاستخاراة بالصلاحة والدعاء ومن علامات القبول في الاستخارة اشراح الصدر وتيسير الامر - 00:23:47

ولا يشترط ان يرى رؤيا. واما عالمة عدم القبول فان يصرف الانسان عن الشيء ولا ييسر له. فلا يبقى قلبه بعد صرف الامر عنه معلقا به قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى - 00:24:10

تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وقفنا - 00:24:35

عنه في هذا الباب حديث ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في افسوسنا ما يتعاظم احننا ان يتكلم به قال وقد وجدمواه؟ قالوا نعم - 00:25:07

قال ذاك صريح الأيمان لك ان تتخيل و تستحضر جاؤوا يسألون والامر يتعاظم في صدورهم يشتكون مما يدور في نفوسهم من تلك الوساوس ثم يقول لهم ذاك صريح الأيمان فهل تلك الوساوس هي صريح الأيمان - 00:25:27

الجواب لا اذا فما هو صريح الأيمان ما هو محض الأيمان اي خالصه نعم صريح الأيمان هو انهم لما عرضت لهم تلك الوساوس نظرا لما عندهم من الأيمان تعاظم ذلك الامر في نفوسهم - 00:25:51

وشق عليهم وجود تلك الوساوس هذا عالمة وجود الأيمان. لماذا لأن القلب اذا كان والعياذ بالله خربا اذا كان اذا كان خربا كافرا منافقا نفاقا اكبر لا يشق عليه شيء من ذلك اصلا - 00:26:17

متى يشق على الانسان تلك الوساوس اذا كان القلب مؤمنا فوجود هذه المشقة وتعاظم هذا الامر في نفوسهم دليل على الأيمان. وفي هذا تثبت وطمأنينة وبشرى من جهتين الجهة الاولى - 00:26:40

ان الانسان اذا شق عليه وجود هذه الوساوس فان ذلك فان تلك المشقة عالمة على ايمانه والحمد لله الجهة الثانية ان الانسان كما انه يبتلى في جسده يمرض مثلا اذا صبر واحتسب اجر - 00:27:06

ويبتلى بعده فاذا واجهه وعمل الاسباب اجر فكذلك اذا ابتلي بهذه الوساوس فعمل بالاسباب الشرعية لدفعها فانه يؤجر على ذلك بفضل الله تعالى وفي هذا الجواب عن عما تقدمت الاشارة اليه - 00:27:32

هل في وجود هذه الوساوس الشيطانية حكمة اقصد ان ان الذي قدر هذه الوساوس واعطى اعطا الشيطان وعدا بالبقاء ليبتلي الانسان هو الله عز وجل وهذا من قدر الله فهل في هذا التقدير - 00:28:01

هل في هذا القدر الذي قدره الله عز وجل على الانسان ان يبتليه الشيطان بهذه الوساوس هل في ذلك حكمة؟ الجواب نعم كما ان المسلم يبتلى باعداء دينه فيلقون عليه الشبهات - 00:28:35

ويعدون عليه مثلا في امر دينه فاذا صبر وصابر وواجه الابتلاء المواجهة الشرعية فانه يؤجر على ذلك فكذلك في هذا الابتلاء
الحكمة في ذلك الحكمة ان الانسان اذا ابتلي بهذه الوساوس - [00:28:55](#)

فعمل بالاسباب الشرعية وحافظ على ايمانه وواجه تلك الوساوس وثبت على ايمانه ويقينه فانه يخرج من هذا الابتلاء وقد ارتفعت
درجته وعلت منزلته وازداد اجرا وثوابا ومقاما عند الله عز وجل. هذه هي حكمة الابتلاء - [00:29:18](#)

في هذه الوساوس. قوله عليه الصلوة والسلام ذاك صريح الايمان اي تلك المعانة وتلك المشقة التي المؤمن من تلك الوساوس ومن
تلك الخطرات هذه المشقة علامة على وجود الايمان فانه لو لم يكن - [00:29:43](#)

ذلك الايمان في قلبه لما وجد المشقة اصلا ولاسترسل مع تلك الوساوس والخطرات ولما بال لم يبالي ولكن حاله انه لم يبالي في تلك
الخطرات والوساوس نعم انها حكمة عظيمة - [00:30:05](#)

حكمة للمؤمن ان يعمل بالاسباب التي سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله يعمل بالاسباب لمواجهة هذه الوساوس فينتصر على الشيطان
واثمة نقطتان في هذا الباب النقطة الاولى ان الله تعالى - [00:30:25](#)

قد اعطى الشيطان قدرة على الوساوس اعطاء قدرة على الوسوسه ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ولكنه تبارك وتعالى قد
اعطى الانسان الوسائل التي يتقي بها شر الشيطان عموما - [00:30:46](#)

وشر وساوسه خصوصا وجاء ذلك بينما متظافرا بالقرآن والسنة وما جاء في القرآن الكريم قوله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك
الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس الذي يosoos - [00:31:15](#)

في صدور الناس من الجنة والناس سبقت الاشارة بل سبق التصريح في الاحاديث بان هذه الوساوس من الشيطان وانها ايضا قد
تصدر من الانسان كما تقدم قبل قليل اذا هذه سورة عظيمة - [00:31:57](#)

في بيان هذا الامر وان هذا الوساوس هو ايضا خناس يعني اذا استعاد بالله الانسان من هذا الشيطان انخنس وهرب وخرج وذهب
عنه وابتعد عنه الوساوس الخناس فكما ان الله عز وجل - [00:32:25](#)

اعطى الشيطان قدرة على الوسوسه فانه الكريم تبارك وتعالى اعطى الانسان قدرة على الوقاية الحماية من هذا الشيطان ومن فضل
الله تعالى وكرمه ومنه من فضل الله تعالى وكرمه ومنه ما جاء في الصحيحين - [00:32:52](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل او
تتكلم لم وفي رواية في صحيح البخاري - [00:33:22](#)

ان الله تجاوز لامتي بما وسوس او حدثت به انفسها ما لم ما لم تعمل او تتكلم فانتظر الى فضل الله تعالى وكرمه انظر فانظر الى
فضل الله تعالى وكرمه ومنته على الانسان - [00:33:44](#)

انه تبارك وتعالى لا يؤاخذ الانسان لا يؤاخذ الانسان على هذه الوساوس وهذه الخطرات ما لم يصدر عنها ما لم يصدر عنه عن الانسان
قول او عمل وينبغي التأكيد على ما سيأتي الاشارة اليه - [00:34:11](#)

على ان مما يحذر الانسان ان ان يسترسل مع تلك الوساوس بل ينبغي ان يقطعها ويوقف الاسترسال معها ويرجو فضل الله تعالى
ويعمل بالاسباب التي تقيه من وساوس الشيطان التي سنذكرها ان شاء الله تعالى في اللقاء القادم الى ذلكم الحين. استودعكم الله
الذي لا تضيع ودائمه - [00:34:37](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:11](#)